

SA14502  
53/21/11/5

الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة  
للصحة والسكان ومكافحة المخدرات  
أديس أبابا، إثيوبيا، 13-17 أبريل 2015

STC/EXP/HP/VIII(I)

الموضوع: " تحديات الوصول العام و الشامل "

مذكرة إعلامية حول مبادرة وضع خارطة طريق  
للقضاء على أمراض القلب الروماتيزمية في أفريقيا

## 1. الخلفية:

تعتبر أمراض القلب الروماتيزمية من أشهر أسباب أمراض القلب المكتسبة وسط الأطفال في البلدان النامية، ويؤثر على 0,5 - 3% تقريباً من الأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة في أفريقيا. وتعتبر أمراض القلب الروماتيزمية النتيجة النهائية للحمى الروماتيزمية الحادة، التي هي عاقبة التهاب الحلق الذي لم يتم علاجه والذي تسببه بكتيريا تسمى المجموعة أ من العقديات. ويعتبر الازدحام المفرط، وصعوبة الظروف السكنية، وسوء التغذية، وعدم الوصول إلى المضادات الحيوية لالتهاب الحلق عوامل محددة لأمراض القلب الروماتيزمية. وبما أن أمراض القلب الروماتيزمية يمكن الوقاية منها برعاية طبية كافية، فهي تعتبر اختبار المصادقية لفعالية نظم الرعاية الصحية الأولية خصوصاً وللتنمية الاقتصادية عموماً. وعلى الرغم من أن التهاب الحلق الذي تسببه المجموعة أ من العقديات والحمى الروماتيزمية الحادة يعتبران مرضين معديين، فإن منظمة الصحة العالمية تصنف أمراض القلب الروماتيزمية ضمن الأمراض غير المعدية. وتدعو خطة منظمة الصحة العالمية للأمراض غير المعدية التي اعتمدها الدول الأعضاء خلال المؤتمر الصحي العالمي في عام 2013 إلى تقليل الوفيات المبكرة الناجمة عن أمراض القلب الروماتيزمية والأمراض غير المعدية الأخرى بنسبة 25% بحلول عام 2025 (هدف الأمراض غير المعدية 25×25).

## 2. أهداف المشروع/ المبادرة

تشمل أهداف المبادرة ما يلي:

(1) تقدير عبء أمراض القلب الروماتيزمية من ناحية الكم في الدول الأعضاء ؛

(2) وضع خارطة طريق للإشارة إلى الإجراءات الرئيسية وتعزيز الاستثمارات المطلوبة للقضاء على أمراض القلب الروماتيزمية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

(3) التباحث مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإقامة تعاون فعال بين قطاع الرعاية الصحية، والقطاعات الأخرى التي تعالج المحددات الاجتماعية للصحة، والأمراض غير المعدية والوصول إلى الرعاية نحو تنفيذ خارطة طريق تحت قيادة وزارات الصحة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

### 3. الولاية

يجري تنفيذ المبادرة وفقاً للولايات التالية:

(1) اعتمدت الدورة العادية السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الصحة، بموجب إعلان المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي (EX.CL/Dec.795(XXIV)، الذي طلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع آلية لمراقبة الأمراض غير المعدية في أفريقيا؛

(2) الاجتماع الوزاري الأول المشترك بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية، الذي عقد بموجب مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي *Assembly/AU/Dec.506(XXII)* والذي تعهد باتخاذ إجراء نحو مراقبة الأمراض غير المعدية في أفريقيا في إطار خطة العمل المشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية؛

### 4. معلومات مستكملة حول آخر التطورات

عقد اجتماع الخبراء من جميع أرجاء القارة الأفريقية يومي 21 و22 فبراير 2015 في أديس أبابا، إثيوبيا. وبعد بحث الأسباب الجذرية لارتفاع معدل انتشار أمراض

القلب الروماتيزمية في أفريقيا، توصل الاجتماع إلى أولويات قليلة باعتبارها معالم لخارطة طريق القضاء على المرض. وينوي الفريق المضي في وضع آليات لكيفية تحقيق هذه الأولويات بما يشمل الآثار التي تترتب عليها .

#### 5. التوصيات

تطلب مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى اللجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات اعتماد تقرير اجتماع الخبراء والتوصيات الواردة فيه.